

لسان العرب

(ترز) التَّارِزُ اليبس الذي لا رُوحَ فيه تَرَزَ تَرَزَاً وتُرُوزاً وتَرَزَ ماتَ وَيَبِسَ قال أبو ذؤيب فَكَبَا كَمَا يَكْذِبُ وَفَذِيقُ تَارِزٍ بِالْخَبِثَةِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ وَتَرَزَ الْمَاءُ إِذَا جَمَدَ قال أبو منصور ومنهم من أجاز تَرَزَ بالفتح إِذَا هَلَكَ وَتَرَزَ اللَّحْمُ صَلَبَ وَكَلَّ قَوِيَّ صَلَبَ تَارِزٍ وَأَتَرَزَتِ الْمِرْأَةُ عَجِينَهَا وَأَتَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ الْفَرَسِ أَيَبَسَهُ ابْنُ سِيده وَأَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَ الدَّابَّةِ صَلَبِيَّهً وَأَصْلُهُ مِنَ التَّارِزِ الْيَبَسِ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بَرَعِ جَلِيزَةً قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْذُ وَالِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَّوْا الْمَوْتَ تَارِزاً قَالَ الشَّمَاخ كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْمَوْتِ تَارِزٌ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ التَّارِزُ هُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَوْتُ الْفَجْأَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ تَرَزَ الشَّيْءُ إِذَا يَبِسَ وَسُمِّيَ الْمَيِّتُ تَارِزاً لِأَنَّهُ يَابِسُ وَفِي حَدِيثٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْتَقِي لِيَدِهِ هُودِيٌّ كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ وَاشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ تَمْرَةً تَارِزَةً أَيْ حَشَفَةً يَابِسَةً